

يجب البحث عن رئيس للجمهورية يجمع اللبنانيين وهذا ليس متوافراً بسمير جعجع

تيار «المستقبل» يطالب بدم رفيق الحريري ويمثله جعجع قاتل رشيد كرامي التعددية في المرشحين لمنصب الرئاسة السورية عامل إيجابي ويثبت التقدم نحو الديمقراطية

تصدرت جلسة انتخاب رئيس للجمهورية أول من أمس واجهة اهتمامات القنوات الفضائية اللبنانية ومحور تركيزها في برامجها السياسية لا سيما قراءة أبعاد ونتائج هزيمة رئيس «القوات» سمير جعجع بالورقة البيضاء بعد أن نال 48 صوتاً، في حين صوتت قوى الثامن من آذار وكتلة «التغيير والإصلاح» بورقة بيضاء في تعبير صارخ عن رفض ترشح جعجع لمنصب رئاسة الجمهورية، فيما ارتكبت تيار «المستقبل» خطيئة سياسية بالتصويت لجعجع رغمًا عن إرادة جمهوره لا سيما الشارع الطرابلسي الذي انتفض نواباً ومواطنين ضد هذا التصويت، كما كثرت التساؤلات حول أنه كيف يطالب تيار «المستقبل» بدم رفيق الحريري ويمثله جعجع قاتل رشيد كرامي؟ فيما تخصص الأنظار إلى الأربعاء المقبل الموعد الجديد الذي حدده رئيس مجلس النواب نبيه بري لجلسة ثانية للانتخاب في ظل توقعات بعدم نضوج ظروف انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان قبل تبلور التفاهات التي تحصل بين اللاعبيين الدوليين والإقليميين لا سيما الأميركي والإيراني والسعودي. استحقاقات الرئاسة في كل من سورية ومصر والانتخابات البرلمانية العراقية ملفات تصدرت المشهد الإقليمي والعربي احتلت شاشات القنوات الفضائية العالمية وكانت مدار نقاش وقرءة لدى الخبراء والمحللين السياسيين نظراً لأهمية البلدين ودورها على الساحة العربية، في ظل الضغوط الغربية المتواصلة للتأثير على مسار الانتخابات، حيث يشكك بعض الغرب في الانتخابات السورية قبل حصولها، وبمعزل عن تلك الضغوط والتشكيك كانت السلطات المختصة بالإشراف على هذه الانتخابات تستكمل الإجراءات القانونية والترتيبات اللازمة لإجراء هذا الاستحقاق حيث تعمل على توفير جميع التسهيلات لتمكين المواطن السوري من المشاركة في العملية الانتخابية والإدلاء بصوته بحرية.

كما في سورية مصر والعراق يستعدان لبدء العملية السياسية حيث تشهد مصر معركة انتخابية بين مرشحين فقط هما وزير الدفاع السابق عبد الفتاح السيسي والذي يحظى بتأييد واسع لدى الشعب المصري وبين رئيس التيار الناصري في مصر حمدان صباحي، وأيضاً العراق يستعد لإجراء انتخابات برلمانية في أواخر الشهر الجاري والتي من المتوقع أن تحصد كتلة رئيس الحكومة الحالي نور المالكي غالبية المقاعد.



وأضاف: «موضوع حصول كل مرشح على تأييد أعضاء المجلس لا تبدأ رسمياً إلا بعد إغلاق باب الترشح لرئاسة الجمهورية، والاهتمام ببرنامج العمل السياسي لكل مرشح وتفاصيله كان ملحوظاً من قبل المواطنين في الشارع وهذا يعد مؤشراً على أولويات اهتماماتهم»، مشيراً إلى «أن المواطن في المرحلة المقبلة يبحث في كل برنامج سياسي للمرشح عن أولويات وهي استعادة أمن البلد وإعادة البنية الاقتصادية السورية إلى ما كانت عليه وأفضل».

ولفت خليل إلى «أن عامل التعددية في المرشحين لمنصب رئاسة الجمهورية هو عامل إيجابي ويثبت باننا خطونا خطوات إيجابية نحو الديمقراطية، مؤكداً «أن المرشح الذي يحصل على 35 صوتاً يعتبر مقبولاً، ومن لم يقبل يستطيع التقدم بطعن خلال 3 أيام، وبعد إعلان المقبولين للترشح يبدأون بطرح برامج أعمالهم وكل مرشح له الحق الكامل باستخدام جميع وسائل الإعلام بشكل متساو مع بقية المرشحين».

وأوضح «أن الحد الأقصى للترشح هو 7 مرشحين وبعد ذلك يترك للشعب السوري حرية اختيار من يعتقد أنه يمثل تطلعاته في بناء سورية الحديثة»، مضيفاً: «أنه عندما تكون هناك برامج سياسية لمرشح تخدم المواطنين على نحو أفضل من بعض المرشحين الآخرين هذا يتيح للمواطن فرصة الإطلاع والمقارنة واختيار المرشح المناسب».

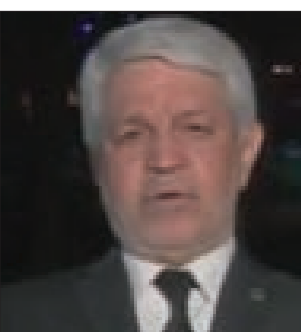
وقال: «نحن مع الحرية والديمقراطية واحترام حق المواطن في الاختلاف مع نظامه، ولكن لا نحترم المواطن الذي يقف ضد بلاده لأنه لا يعتبر منتمياً إليها، فالوطن فوق كل شيء».



العبد لله «سما»: المعركة الرئاسية هي معركة الاستقلال الثانية

قال الكاتب والمحلل السياسي حمدي العبد لله «إن هناك حرباً شنت على سورية بشكل مباشر ومنها غير مباشر، و130 دولة شاركت بالحرب رفَعوا شعار التغيير التوازني العبدانية، موضحاً «أن هذه المعركة الرئاسية هي معركة الاستقلال الثانية لأنها أول انتخابات سورية تأتي على قاعدة التعددية».

وأضاف: «لا أعتقد أنه لدى العرب القدرة على القيام بعملية عسكرية، موضحاً «أن هناك أربع حجج لدى العرب للتشكيك بعملية الانتخابات الأولى: أن هذه الانتخابات تجري تحت سيطرة الجيش في بعض المناطق، والحجة الثانية: أن هناك جزءاً كبيراً من الشعب مهجر، والحجة الثالثة: أن هناك عدداً من الشعوب في السجون، والحجة الرابعة: أن هناك من سيحبط العملية الانتخابية، وهذه الحجج هدفها ممارسة الضغط لمنع الدولة السورية من إجراء الانتخابات».



الزبيدي «روسيا اليوم»: الانتخابات العراقية ستؤدي إلى إعادة إعمار العراق

قال المرشح للانتخابات العراقية باقر جبر الزبيدي «إنه في أي دولة ديمقراطية في العالم التناضح كدول أوروبا التي تضرب عمق ديمقراطيتها مئات السنين في البدايات حصل نوع من الارتباك والتشكيك واختلاف وجهات النظر، مضيفاً: «إن ما يجري في العراق هو ظاهرة صحية واستعداد لبناء تجربة ديمقراطية ستكون من التجارب الديمقراطية الفريدة في المنطقة».

ولفت إلى «أننا سنمر بمطبات كما مررنا في السنوات العشرة الماضية، والكيانات تعني أن هناك عدداً من الكيانات التي تعيش الآن العرس الانتخابي تمثل مجموعة من الأحزاب والكتل، مشيراً إلى «أن ائتلاف دولة القانون فيه العديد من الأحزاب، وأيضاً الأحزاب فيها عدد من الأشخاص، وكل ذلك يتكون ليشكل ائتلاف، وهذا الائتلاف سيدخل إلى الانتخابات لكي يحصد عدداً من الأصوات ويحصد عدداً من مقاعد البرلمان وصولاً إلى انتخاب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب».

وأضاف: «أعتقد أنه ما زالت الديمقراطية في العراق في بداياتها، ومن الصعب جداً أن نحصل على مثل بعض المعامحات التي حصلت في مجلس النواب أو السلطة التنفيذية وهذه مسألة طبيعية، مضيفاً «أن طبيعة الانتخابات التي تجري ونتائجها تعبر عن ثقافة انتخابية لدى المواطن العراقي تختلف تماماً عن السنوات الأربعة الماضية وعن الغمائية الماضية»، مؤكداً «أن المواطن العراقي أدرك اليوم بتوجيهات القيادات السياسية أنه بحاجة إلى عملية تغيير لكي ينتقل من المرحلة التي مررنا بها خلال السنوات العشرة الماضية إلى مرحلة بناء الإنسان وبناء الحجر».

واعتبر «أن كل ذلك سيوصلنا باتجاه إعادة إعمار العراق ليكون إحدى الدول المتقدمة ونتوجه باتجاه البناء بعيداً عن المعامحات السياسية والازمات التي دخلنا بها، لافتاً إلى «أن بعض هذه الازمات هي طائفية وبعضها قومية وحزبية وداخل الحزب الواحد».



الداوود «المباين»: جعجع أصبح من الماضي

رأى الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي «الثاني السابق فيصل الداوود» أن انتصار محور المقاومة يكون بالحفاظ على سلاح المقاومة وخط لبنان الممانح، لافتاً إلى «أن التسوية السعودية الإيرانية ستؤدي إلى وصول العماد ميشال عون إلى الرئاسة، ورئيس الحكومة السابق سعد الحريري إلى رئاسة الحكومة»، وأشار الداوود إلى «أن التسوية ستؤدي إلى انهيار 14 آذار، لأن هذه القوى لديها عدد من المرشحين، وقوى 8 آذار لديها مرشح واحد رئيسي»، لافتاً إلى «أن رئيس «القوات» سمير جعجع أصبح من الماضي، ولم تعد لديه القدرة على الوصول إلى الرئاسة»، مشدداً على «أن استمراره بالترشح يدل على أنه يريد الفراغ ولا يريد إجراء انتخابات رئاسية».

وأما عن رأيه في الشأن المصري بين «أن الوضع بعد الانتخابات الرئاسية المصرية لن يكون أسوأ من أيام مبارك كما يروج، لكن في ظل هذا الوضع المتفجر والإرهابي في مصر يجب أن تمسك القوة العسكرية زمام الأمور للحفاظ على الأمن، خصوصاً أن الجيش المصري أثبت حرصه على أمن مصر واستقرارها في المرحلة السابقة».

وأشار إلى «أن سورية هي الفصل الأساسي في المعادلة الدولية، وقد بدأ هذا الخيار ينحج وسيتوج بانتخاب الرئيس بشار الأسد»، مضيفاً: «إنه كان البض على تقسيم سورية بعد 3 سنوات لن يحصل لأن الجيش السوري قُتبت بعقيدته، وأثبتت الدولة السورية وجودها بجميع شرائحها ومذاهبها أنها دولة غير طائفية».

وتحدث الداوود أيضاً في الشأن العبداني قائلاً: «سورية بعد القلمون تختلف عما قبلها، إلى جانب ذلك تبقى أمان قليلة في غوطة دمشق ويحسم الأمر، أما بالنسبة للمنطقة الجنوبية «دعماً» فإن الأردن غير موافق ويبدأ سياسة جديدة، لم تبق لدينا سوى جبهة واحدة هي حلب وهذه خاضعة لتسوية مع الأتراك، والذي يلعب الدور الأساسي فيها هو الإيراني والروسي مقابل التركي، مؤكداً «أن مرحلة تغيير النظام انتهت وقد انتصر النظام كدولة بهيكلتها السياسية والعسكرية».

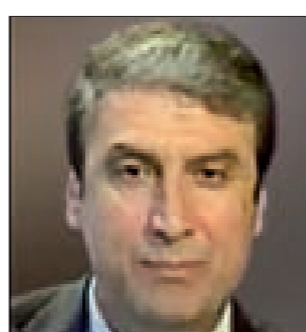
جواد «أن بي أن»: تيار «المستقبل» يطالب بدم رفيق الحريري ويمثله جعجع قاتل رشيد كرامي

اعتبر الكاتب والمحلل السياسي غسان جواد «أن ما جرى بالأمس في جلسة انتخاب رئيس للجمهورية هو لرفع الكلفة بين جعجع وتيار «المستقبل»، وهذا سيؤدي إلى إسقاط الولاك مع العماد ميشال عون إذا استمر تيار «المستقبل» بدعم سمير جعجع».

وأشار إلى «أن الخارج لديه رغبة بإجراء الانتخابات الرئاسية، وهناك حوار سعودي إيراني، وأيضاً حوار أميركي إيراني، وتغيير موازين القوى في سورية هو الذي دفع البعض إلى التفاهم في لبنان وتشكيل الحكومة، ومن مصلحتهم أيضاً انتخاب رئيس مسيحي قوي مثل العماد عون»، مضيفاً في السياق نفسه إلى «أن عدم انتخاب عون ربما سيؤدي إلى فراغ في الرئاسة الأولى لمدة سنتين أو أكثر، ومن خلال ذلك يطرح موضوع إصلاح النظام السياسي على النقاش».

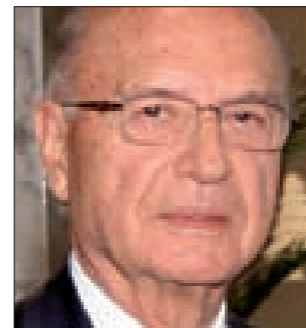
ورأى جواد «أنه من مصلحة الرئيس الحريري أن يندفع باتجاه العماد عون لكي يكون عون رئيساً قوياً والحريري رئيساً للوزراء»، موضحاً «أن كلام الطيريك الراعي عن رئيس توافقي قوي ينطبق على العماد عون، معتبراً «أن الحجم التمثيلي لوليد جنبلاط ظهر بالأمس، والحوار مع العماد عون ليس مستحيلاً، وجنبلاط ناخب وازن وفاعل وكل ذلك رهن المشاورات والمساعي الداخلية والخارجية».

ولفت إلى «أن الودعة التي وضعها الطيريك الراعي لدى الرئيس نبيه بري ستزخم اللقاءات في عين التينة وهذه فرصة للبنان لينتخب رئيس جمهورية»، متسائلاً: «هل جعجع يمثل طموحات وخط تيار المستقبل؟» مضيفاً «إن هناك تناقضاً بموقف تيار المستقبل، فهو يطالب بدم رفيق الحريري ويمثله جعجع قاتل رشيد كرامي».



خليل «الإخبارية السورية»: التعددية في المرشحين لمنصب الرئاسة السورية عامل إيجابي ويثبت التقدم نحو الديمقراطية

رأى عضو مجلس الشعب السوري عصام خليل «أن التوجه نحو التعددية في الترشح لرئاسة الجمهورية بدأت تظهر ملامحه من خلال ظهور المرشح الأول لمنصب رئاسة الجمهورية ماهر حجار»، معتبراً «أن هناك أسماء متداولة للترشح ولكنها تبقى مجرد تكهنات حتى يتقدموا رسمياً بترشيح أنفسهم أمام المحكمة الدستورية العليا التي تعلم بدورها مجلس الشعب بأسماء المرشحين».



طيارة «المنار»: يجب البحث عن رئيس يجمع اللبنانيين وهذا ليس متوافراً بسمير جعجع

أشار الوزير السابق بهيج طيارة إلى «أنه لم يتفاجأ بما حصل يوم أمس في مجلس النواب»، لافتاً إلى «أن الجلسة كانت من أجل إثبات وجود تصويت لأحد الأشخاص أو بورقة بيضاء، وكما كان متوقفاً حصل في المجلس».

وأضاف: «يجب أن نعيد لبنان إلى الصيغة الفريدة، ورئيس الجمهورية هو رمز وحدة البلاد والدستور يقول هذا، وإذا لم يكن الرئيس لديه قدرة على جمع اللبنانيين لا يكون الرئيس المطلوب»، مشدداً على «أنه لو كان نائباً في المجلس لكان بحث عن الرئيس الذي يجمع اللبنانيين ولديه القدرة على ذلك، وهذا ليس متوقفاً برئيس «القوات» سمير جعجع».

ولفت طيارة إلى «أن الرئيس الراحل رفيق الحريري كان لديه رؤية لمستقبل البلد وكان يعتقد أن لبنان بتضامن أبنائه ووحدتهم يمكن أن يرسم موقعه في المنطقة والعالم»، مشيراً إلى «أن خيارات الحريري كانت انطلاقاً من مبادئ، وهو كان لديه موقف من المقاومة وتجل ذلك في أكثر من مناسبة».

وأوضح «أن قضية النصاب لانتخاب الرئيس قضية سياسية»، مشيراً إلى «أن المرشح بحاجة إلى أصوات الثلثين في الدورة الأولى، وفي الدورة الثانية هو بحاجة إلى النصف زائداً واحداً من عدد الأصوات».

ورأى «أن التعديل لرئيس الجمهورية يحتاج إلى تعديل الدستور»، مضيفاً: «أنه يوجد حرص على الاستقرار الداخلي في لبنان، وهناك تقارب أميركي أوروبي إيراني، وكلام عن تقارب إيراني سعودي وهذا يجب أن ينعكس بشكل إيجابي على لبنان وإيجاد حل سلمي لازمة في سورية».

وأوضح طيارة «أن الحالة الوحيدة التي من الممكن أن يمدد فيها مجلس النواب لنفسه هي في حالة الظروف القاهرة، وغير ذلك يعتبر مخالفة لنص الدستور، مضيفاً: «لست مؤمناً بأن الاستحقاق الرئاسي حالياً لبناني بامتياز وأقول ذلك «والأم يحز في نفسي»، لأننا لسنا قادرين على انتخاب رئيس للبنان، ودائماً نفتش ونتلجأ إلى الخارج لإخراجنا من مأزقنا».

ولفت إلى «أننا ننظرنا ما ستؤول إليه الأمور في سورية، وما هي العلاقات بين السعودية وإيران، وهذا أمر غير مقبول، موضحاً أنه «في ظل نظام ديمقراطي لا يمكن تجديد الطبقة السياسية من دون قانون انتخاب عادل، ويجب الحد من تأثير المال على الناخب، إضافة إلى تنظيم دقيق لعمل الإعلام واعتماد النسبية حتى يأخذ كل طرف حجمه الطبيعي وتكون انتخابات معبرة عن رغبة الشارع».

وأوضح: «أن علاقة لبنان بسورية ليست علاقة جوار فقط، إنما هي أقوى من ذلك بكثير، وهناك علاقات عائلية وكل ما يسيء إلى سورية يسيء إلى لبنان»، لافتاً إلى «أن عدد الناخبين لا يسمح للبنان بالقيام بواجبه وناقل أن تحمل الأمانة في سورية».

وأضاف: «أن الأوان لكي تعترف تركيا بإبادة الأرمن، والمطلوب معرفة النية بالعمل وهل المطلوب استئصال فئة معينة؟ وعلى تركيا أن تعتذر عما ارتكبت من مجازر بحق الأرمن».



ساسين «الجديد»: سيعاد طرح المواقف داخل قوى 14 آذار

أوضح نائب رئيس حزب «الكتائب» ساسين ساسين «أن ترشح رئيس حزب «الكتائب» أمين الجميل إلى رئاسة الجمهورية له حساباته»، مضيفاً «أن رئيس «القوات» سمير جعجع أخذ قراره بالترشح منفرداً، إنما المهم كان وحدة الرأي والكلمة وأمس تجلت هذه الوحدة».

ولفت إلى «أن 14 آذار كانت موحدة وليست هناك تشوية للحظة الأخيرة، بل قرار ثابت عند 14 آذار أننا لن نذهب إلى الانتخابات إلا بقرار واحد».

وأوضح «أن التوافق يصح على عتبة الاستحقاق الرئاسي، والتشاور مستمر والمواقف داخل قوى 14 آذار سيعاد طرحها ويبحثها، ناهياً «أن يكون أي نائب من كتلة «الكتائب» قد صوت للجميل في جلسة أمس»، معتبراً «أن ما حصل هو أن أحد النواب أحب إطلاق مزحة فكتب اسم أمين الجميل».

وأضاف ساسين: «إن استحضار أشخاص متوفين إهانة لرئاسة الجمهورية وهذه ليست ديمقراطية، لأن الديمقراطية يعني أن تختار بين مرشح وآخر، والشهيد لا يكرم بهذا الشكل».

ورأى «أن ما حصل أمس يؤكد حتمية ترشح شخص توافق ليناك آتية الأصوات، والاتفاق وليس التوافق مهم جدا لوصول المرشح الرئاسي إلى سدة الرئاسة».

وقال: «نحن ضد أي تعديل من أي نوع كان ومع تطبيق الحياة الديمقراطية بجميع مستوياتها وبنادي بضرورة إقرار قانون الانتخابات»، مضيفاً: «عندما تكون المعركة واضحة وتؤثر سلباً في الاقتصاد اللبناني، أن نضع ورقة بيضاء ولكن ليس من السهل أن نختار، فهذا ليس دليلاً على أن الفريق الآخر استطاع أن يفوز علينا».

ولفت إلى «أن مواصفات الرئيس المقبل هي أن يستطيع التواصل مع جميع الفئات اللبنانية، وأن يكون لديه برنامج سياسي واضح ومواقفه السياسية واضحة، وكتلة الكتائب ترى أن هذه المواصفات تتوافق بالرئيس أمين الجميل»، مشيراً إلى «أنه عندما تم الإعلان عن مرشح واحد من فريق 14 آذار وأعلن برنامجاً، فمن غير المعقول أن يرشح الرئيس أمين الجميل نفسه للرئاسة كي لا يكون مرشحاً ثانياً ضمن فريق 14 آذار».

أما في ما يخص سلسلة الرتب والرواتب فاعتبر «أن هذا الموضوع مهم جداً ويلازم شريحة كبيرة من المجتمع اللبناني، ولكن الطريقة المطروحة هي طريقة خاطئة وتؤثر سلباً في الاقتصاد اللبناني، فالمطلوب إعادة دراسة معمقة، ونحن مصرون على أخذ أصحاب الحقوق حقوقهم كاملة ولكن نطالبهم بالانتظار قليلاً».